

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة

The Role of Kuwait State School principals in providing the safe School Environment Requirements

إعداد الطالب

عيد مناحي ظاهر الدماك

إشراف

الدكتورة ميسون طلاع الزعبي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٧-٢٠١٨م

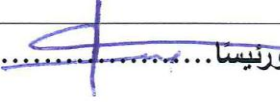
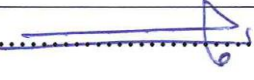

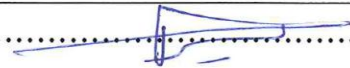
قرار لجنة المناقشة

دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة

إعداد الطالب

عيد مناحي ظاهر الدماك

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الاسم
	الدكتورة ميسون طلاع الزعبي
	الاستاذ الدكتور محمد عبود الحراحشة
	الاستاذ الدكتور صالح سويلم الشرفات
	الاستاذ الدكتور يسرى يوسف العلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في قسم

الإدارة التربوية والأصول في كلية العلوم التربوية/ جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها 27 / 3 / 2018م

الفصل الدراسي الثاني 2017/2018م

التفويض

أنا عيد مناحي ظاهر الدماك، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٧ / ٣ / ٢٠١٨ م.

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: عيد مناحي ظاهر الدماك

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: إدارة تربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أُعلن بأن رسالتي غير منقولة أو مُستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تمّ نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وبناء على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: ٢٧/٣/٢٠١٨م.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى

من لهم محبة في قلبي ووجداني أخواني الأعزاء واختي الغالية (أم أنور)

وإلى أبنائي وبناتي الغاليين على قلبي

ولا يفوتني أن أهدي هذا البحث إلى زوجتي الغالية (أم محمد) على تحملها كثرة سفري وتشجيعها
المستمر لي

إليكم خالص تحياتي وتقديري

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فالحمد لله الكريم الذي أعانني ويسر لي إتمام هذا العمل، وألهمني الصبر والمثابرة على جميع إجراءاته وخطواته حتى أصبح على ما هو عليه. وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة الفاضلة ميسون الزعبي، المشرفة على هذه الرسالة التي أفادتني بعلمها وملاحظاتها وأفكارها وتوجيهاتها السديدة في جميع مراحل الرسالة وإجراءاتها. فكانت مرشدًا وموجهًا لما فيه مصلحة البحث باذلة جهدها ووقتها في تقديم نصائحها وتوجيهاتها لي، مما كان له بالغ الأثر في التغلب على الصعاب التي اعترضت طريق هذا البحث حتى خرج إلى حيز الوجود فجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من الاستاذ الدكتور محمد عبود الحراحشة والاستاذ الدكتور صالح سويلم الشرفات والاستاذ الدكتورة يسرى يوسف العلي لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أسجل الشكر لكل أعضاء هيئة التدريس الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة، لما أبدوه من ملاحظات كان لها بالغ الأثر في تطوير أداة الدراسة، كما أشكر جميع المعلمين والمعلمات الذين أجابوا على أداة الدراسة.

وختامًا أسأل الله الغفور الرحيم أن ينفع بهذا العمل وأن يجعل ما علمني شاهدًا لي لا علي يوم ألقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

ج	التفويض
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
ل	ABSTRACT
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١	مقدمة :
٢	مشكلة الدراسة :
٣	أسئلة الدراسة:
٣	أهداف الدراسة:
٣	أهمية الدراسة:
٣	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:
٤	حدود الدراسة ومحدداتها:
٥	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
٥	أولاً: الأدب النظري:
٦	متطلبات البيئة المدرسية الآمنة:
٦	أولاً: المناخ المدرسي والبيئة المدرسية :
٧	ثانياً: الإدارة المدرسية:
٨	ثالثاً: المنهاج المدرسي :
٩	رابعاً: المعلم :
٩	خامساً: طرائق التدريس:
١٠	سادساً: الأنشطة :
١٠	سابعاً: التقنيات الحديثة :
١١	ثامناً: العلاقات الإنسانية :
١٣	ثانياً : الدراسات السابقة
١٦	ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

١٧.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
١٧.....	منهجية الدراسة:
١٧.....	مجتمع الدراسة:
١٧.....	عينة الدراسة:
١٨.....	أداة الدراسة:
١٩.....	صدق أداة الدراسة:
١٩.....	ثبات أداة الدراسة:
٢٠.....	متغيرات الدراسة:
٢٠.....	المعالجة الإحصائية:
٢٠.....	إجراءات الدراسة:
٢١.....	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٢١.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٣٢.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٣٦.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٣٦.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٣٧.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٣٩.....	التوصيات والمقترحات
٤٠.....	قائمة المراجع
٤٠.....	المراجع العربية :
٤٣.....	المراجع الأجنبية :
٤٤.....	الملاحق

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدّراسة حسب متغيرات الدراسة	٣٠
٢	توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	٣١
٣	معاملات ثبات مجالات أداة الدّراسة	٣٣
٤	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً	٣٦
٥	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين مرتبة تنازلياً	٤٠
٦	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية مرتبة تنازلياً	٤١
٧	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة مرتبة تنازلياً	٤٣
٨	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً	٤٤
٩	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	٤٥
١٠	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات أداة الدراسة	٤٧
١١	اختبار شيفية للفروق بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة حسب متغير الخبرة	٤٨

قائمة الملحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٦٣	أداة الدّراسة بصورتها الأولى	١
٦٦	محكمو أداة الدّراسة	٢
٦٧	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	٣
٧٠	كتب تسهيل المهمة	٤

دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة

إعداد الطالب: عيد مناحي ظاهر الدماك

إشراف: الدكتورة ميسون طلاع الزعبي

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم في منطقة الأحمدية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة على مجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ما عدا مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين حيث وجدت فروق لصالح ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس وملتغير سنوات الخبرة ما عدا مجالي بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وتوفير التجهيزات في البيئة المدرسية لصالح ذوي الخبرة الطويلة. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتعاون المنطقة التعليمية مع مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة، من خلال توفير التجهيزات المكتبية والتعليمية، والاستفادة من التغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون والطلبة والمشرفون التربويون حول تطوير البيئة المدرسية وكيفية إيجاد بيئة آمنة للتعليم، ومنح مديري المدارس في قطاع التعليم العام كامل الصلاحيات والسلطات كي يتمكنوا من إنجاز أعمالهم ومهامهم المنوطة بهم على أكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: دور مديري المدارس، البيئة المدرسية الآمنة، الكويت.

The Role of Kuwait State School principals in providing the safe school Environment Requirements

Prepared by: Eed Emnahi daher Al-damac

Supervisor; D. Maysoon Talaa Alzoubi

Al al-Bayt University

2018

Abstract

This study aimed to identify the role of Kuwait State School principals in providing safe school environment requirements from the teacher's perspectives in light of the gender variables and the scientific qualifications and years of experience. The study found that the role of Kuwait State School principals in providing the safe school environment requirements from the teacher's perspectives' was high. and that there are no statistically significant differences in the sample of the study on the role of principals in the State of Kuwait in providing the requirements of safe school environment from the point of view of teachers due to the variables of gender and scientific qualification except the field of building positive relationships with teachers. Graduated with different degrees of experience, except in the field of building positive relationships with teachers and providing equipment in the school environment. Based on the results, the study recommended the cooperation of the school district with the school principal in providing the requirements of the safe school environment through the provision of office and educational equipment and benefiting from the feedback provided by teachers, students and educational supervisors on developing the school environment and how to create a safe environment for education. General education has full powers and authorities to enable them to carry out their work and tasks entrusted to them to the fullest extent.

Keywords: role, school principals, safe school environment, Kuwait.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة :

تُشغل الإدارة بمختلف عملياتها الإدارية مركزاً مؤثراً في جميع المؤسسات المختلفة في المجتمع، إذ إنها الأداة المسؤولة عن إدارة التطور والتقدم ودفعه لتحقيق الأهداف من خلال إدخال التحسينات الضرورية في التنظيم الإداري، أو في سلوك العاملين، أو في الوسائل والأساليب الإدارية، أو في كل هذه النواحي مجتمعة، مما يؤثر على مسيرة المؤسسة سلباً أو إيجاباً، لذا يمكن القول أن الإدارة الفعّالة هي الأساس الضروري لتكوين قاعدة ملاءمة للتطوير والتقدم.

وتعد الإدارة المدرسية العمود الفقري في العملية التعليمية والتي يعود لها عمليات تطوير وتحسين العملية التعليمية في المدارس من خلال توفير الظروف والإمكانات المادية والمعنوية وتحسين الرضا الوظيفي لجميع العاملين بالعملية التعليمية وخاصة المعلمين الذين يعدون مرتكزاً أساسياً لتطوير عملية التعليم والتعلم، والإشراف على البيئة المدرسية وتوفير متطلباتها المادية والمعنوية (أحمد، ٢٠٠٣).

تُعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة حيث تؤدي دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، والمدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعّالة لتعزيز السلوك المقبول وتشجيع القيم والاتجاهات الإيجابية التي يحرس عليها المجتمع وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، فالبيئة المدرسية ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات فقط وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم ببعض، فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلم، والطلبة بعضهم بعضاً تؤثر تأثيراً كبيراً في الجو الاجتماعي للغرفة الصفية. وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعلم.

هنالك تأثير للبيئة المدرسية على شخصية الطالب وأدائه الأكاديمي فليست المدرسة مكاناً للتعلم فقط، بل هي مساحة للتفاعل الاجتماعي بين مختلف أفرادها، ومكاناً لاكتساب القيم والسلوكيات إلى جانب المعارف والمهارات، والطالب الذي يقضي نصف نهاره في المدرسة لا بُدَّ أن يتأثر بثقافتها ورسالتها والعناصر التي تشكّل بيئتها. ولا يُقصد بها البيئة المادية فقط، أي مساحة المكان والأثاث والمصادر والمراجع والكتب والأدوات وغيرها، وهي أمور أساسية، بل نضيف أيضاً العوامل والأدوات التي تشكّل البيئة النفسية والاجتماعية والثقافية التي يندمج فيها الطالب، مثل جماعة الأصدقاء في المدرسة وطبيعة تعامل المعلم مع الطلبة، التي تؤدي دوراً في صقل شخصيته، والتأثير على أدائه الأكاديمي (الدويك، ٢٠١٠).

يؤثر الوسط التعليمي كثيراً في سلوك الطلبة، إذ إنهم يستكملون بناءهم العلمي والاجتماعي والأخلاقي في البيئة المدرسية، حيث تتسع علاقاتهم مع الآخرين وتنوع مستوياتهم مثل علاقاتهم مع زميلاتهم ومعلميهم ومع الهيئة الإدارية، كما تزيد خبراتهم وتجاربهم وتحصيلهم العلمي بشكل يتناسب مع نمو قدراتهم العقلية وعواطفهم وميولهم الوجدانية (القيسي، ٢٠١٧).

وحتى تتوفر متطلبات البيئة المدرسية الآمنة والفعّالة والمؤثرة في شخصية الطالب وتحصيله، يبرز دور مهم لمدير المدرسة في هذا المجال، وهو من ضمن العديد من الأدوار المنوطة بمدير المدرسة والمسؤول عن تنفيذها وتهيئة البيئة المناسبة والمناخ المدرسي الملائم، من خلال التأكد من توفر الغرف الصفية الكافية والملائمة لعدد الطلبة في المدرسة، والتأكد من توفر الوسائل التعليمية، وتفعيل دور المكتبة في العملية التعليمية.

وقد باشرت وزارة التربية الكويتية منذ مدة بإنشاء مدارس ذات مواصفات عالية أو دولية للمبنى المدرسي ومرافقه المختلفة لما له من أثر في إنجاح العملية التعليمية، وعلى مدير المدرسة صيانة هذه المرافق بشكل مستمر من خلال تشكيل لجنة دائمة من بعض العاملين معه بالمدرسة لمتابعة أعمال الصيانة وجعل المرفق المدرسي جاهزاً لخدمة العاملين والطلبة، كذلك على إدارة المدرسة حث العاملين والطلبة على المحافظة على مرافق المدرسة باستمرار ومحاسبة من يسهم في إتلافها أو تعطيل الاستفادة المثلى لها وهذا لا يتأتى إلا بوجود أفراد مسؤولين يتابعون جاهزية أو جهوزية هذه المرافق (سبتي، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة :

إن للبيئة المدرسية تأثيراً هائلاً على التعلم والتقدم، فقد تكون عاملاً إيجابياً يسهم في دعم التقدم وتحسين التعلم لدى الطلبة، وقد تكون عاملاً سلبياً يشكل عائقاً أمام تلقي التعليم.

تعتبر المدرسة المكان الأنسب لحدوث التفاعل المرجو بين مدخلات العملية التربوية في الوقت الذي أصبحت فيه المدرسة تشغل حيزاً أكبر منها، في ظل الانفجار المعرفي والثورة التقنية، إذ يقع على عاتق المدرسة جهوداً كبيرة في إعادة تطوير المناهج وصياغتها بطريقة تسهل استيعابها، وهذا يتطلب مدرسة عصرية لا تقليدية (أحمد، ٢٠٠٣).

كما أن المدرسة تتطلب من مدير المدرسة جهداً إضافياً كي يوفر بيئة مدرسية فعالة وآمنة، من خلال تخطيط الأهداف قبل وضعها، وتحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة، ويكون ذلك من خلال المشاركة والمناقشة واللقاءات المتنوعة والمختلفة داخل المدرسة وخارجها، كل هذا بهدف الوصول إلى أهداف المؤسسة التربوية التي يرأسها، وكذلك تفويض الصلاحيات للعاملين معه في المدرسة ليشاركوا في المسؤولية والقيام بأعباء المدرسة والإشراف عليها كي يكون هناك التزام بتنفيذ هذه الأهداف (الدويك، ٢٠١٠).

وفي هذا الإطار اهتمت وزارة التربية الكويتية بالمدارس وحرصت على تزويدها بما يلزمها ويعينها على تحقيق أهدافها وأداء رسالتها. ولكن التغييرات السريعة التي تحدث عالمياً في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد والسياسة والمجال الاجتماعي تستدعي تطوير بيئة المدرسة وتفعيلها لكي يحقق مصلحة المجتمع، كما تتطلب المدرسة الفاعلة إدارة مدرسية واعية قادرة على رؤية الأبعاد الحقيقية للعملية التعليمية وقيادة العملية التربوية في المدرسة، والعمل على زيادة فاعليتها من خلال الممارسة لمختلف الأنشطة الإجرائية، والعمل على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٧).

بناء على ما تقدم ومن خلال عمل الباحث كمعلم في وزارة التربية لعدة سنوات لاحظ اختلاف البيئة المدرسية من مدرسة لأخرى، وتفاوت دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة الآمنة للطلبة، من هنا برزت مشكلة الدراسة في تعرف دور مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

ما دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

التعرف على الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

أهمية موضوع الدراسة وما له من تأثير على تحصيل الطلبة والجوانب المعرفية لديهم.

يأمل الباحث من خلال النتائج المتوقعة الوصول إليها بتقديم الحلول التي تساعد في تحسين القابلية المعرفية لدى مديري المدارس في التعرف على متطلبات توفير البيئة المدرسية الآمنة في مدارسهم والتي ستنعكس نتائجها إيجابياً على مستوى مخرجات العملية التعليمية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

البيئة المدرسية الآمنة: المبنى المدرسي وصالات الألعاب والأجهزة الرياضية والحديقة والمكتبة والمختبرات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، والظروف الصحية كالإضاءة والتدفئة وعيادة طبية وإسعافات أولية (سبتي، ٢٠١٢، ١١).

البيئة المدرسية الآمنة: إجرائياً: توفر الظروف البيئية المدرسية والوسائل والمختبرات والبيئة النفسية والاجتماعية التي تساعد على تأمين جو تعليمي للطلبة، وتقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت.

الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتحدد في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدّراسة "البيئة المدرسية الآمنة"، وتم تقسيم الفصل إلى قسمين كالآتي:

أولاً: الأدب النظري:

تناول الباحث في هذا القسم الأدب النظري المتعلق بموضوع الدّراسة وهو موضوع البيئة المدرسية الآمنة.

تعد المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وهي من النظم الاجتماعية الفريدة في المجتمع، فهي مؤسسات أكاديمية تعليمية وتربوية في آن واحد، وهي تتسم بخصائص مميزة، تجعلها ذات طابع خاص في أهدافها وأنشطتها وفي مخرجاتها، مما يجعل علاقاتها بالبيئة ذات طبيعة حركية ومعقدة، مما يرقى بها لمستوى الريادية بين المؤسسات الأخرى، وذلك لأن التربية تشكل المدخل للتنمية الشاملة، وهي الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات، إذا تعرضت للمصاعب والمحن، وإذا كانت المؤسسات التربوية من الأدوات الحيوية في المجتمع، فإن الإدارة التربوية هي المفتاح، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره، ليواكب حاجات المجتمع وتطلعاته (بشير، ٢٠١١).

فالإدارة المدرسية شأنها شأن أي إدارة لا يخلو من وجود صعوبات تعترضها في أثناء ممارستها أو القيام بها، "وإذا تم تصفح ماهية الإدارة المدرسية وتتبع مسار الممارسة فيها، يجد أنها تعاني أحياناً من بعض الأمور التي تمثل صعوبات في طريق القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، على أن هذه الصعوبات والمعوقات تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها" (أحمد، ٢٠٠١: ١٢).

تعرف الإدارة المدرسية بأنها "مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم، وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع" (بشير، ٢٠١١: ٦٤).

ويعرفها العمارة (٢٠٠١: ٦٣) بأنها: "كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعّالاً ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية، وفق نماذج مختارة، ومحددة من قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية".

وتعرف الإدارة المدرسية بأنها: "مجموعة عمليات وظيفية (تخطيط، تنسيق، توجيه) تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئة بما يتفق مع أهداف المجتمع والدولة" (العمارة، 2002: 19).

وتعرف الإدارة المدرسية على أنها: "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة" (أحمد، ٢٠٠١: ١٣).

بناء على ما سبق يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها: جميع الجهود المنسقة والإمكانات المتاحة والأنشطة التي يبذلها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً فعالاً متطوراً يتمشى مع ما تهدف إليه وزارة التربية من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم.

وحيث إن مدير المدرسة هو المسؤول عن إدارة المدرسة، فقد تطور دوره لينسجم مع متغيرات العصر وحاجاته، والتربية الحديثة تنظر إلى مدير المدرسة كقائد فعال يتصف سلوكه القيادي بالديموقراطية والحيوية والمرونة، ويركز على اتباع الديموقراطية في الإدارة، وتطبيق اللامركزية في اتخاذ القرارات، وكذلك مساعدة الموظفين في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، هذا بجانب تركيزه على الإنتاجية والعمل على استمرار زيادتها. وإدارة الوقت لم تعد مهارة كمالية بالنسبة للمدير، وإنما ضرورة، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، ومن الغريب أن يشعر بعضهم بأن الوقت يمر بسرعة، ويشعر بعضهم الآخر في الوقت نفسه أن الوقت يمر ببطء، والحقيقة هي أن الإدراك الذاتي للوقت هو مفتاح الإدارة الفعالة للوقت (المعاينة، ٢٠٠٧).

متطلبات البيئة المدرسية الآمنة:

هنالك العديد من متطلبات البيئة المدرسية الآمنة التي يجب الاهتمام بها حتى يتوفر الجو الدراسي الملاءم للطلبة، ومن هذه المتطلبات ما يأتي:

أولاً: المناخ المدرسي والبيئة المدرسية :

إن المناخ المدرسي يؤدي دوراً هاماً في تحصيل الطالب منها نوعية التدريب وأساليب التدريس وانخفاض مستوى التدريس والمعلم الذي لا يملك شخصية ثقافية يؤدي دوراً في تحصيل الطالب فكم من طالب قصر في مادة الرياضيات مثلاً نتيجة لسوء تدريس المعلم، وكم كره مادة الكيمياء بسبب المعلم، وكذلك فإن ضعف الطريقة والوسائل التي يستخدمها المعلم وعليه تؤدي العلاقة بين المعلم والطالب دوراً في حب المادة والمدرسة وكذلك تنعكس علاقة الطلبة مع بعضهم في تحصيلهم الدراسي حسب انسجام المجموعة الصفية إيجاباً على تحصيل أعضائها فتكتل المجموعة ضد طالب يؤدي إلى المضايقة والاهمال وعدم ذهابه إلى المدرسة كما أن عدد الطلبة في الصف يؤثر في التحصيل، وأن الإدارة المدرسية وتغيير المعلمين من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي (رشوان، ٢٠٠٥).

ويؤثر الجو المدرسي العام وحالة الطالب الإنفعالية على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور الطالب بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه كما يؤدي شعور الطالب بأنه ليس محبوباً من زملائه ومدرسيه إلى كراهية المدرسة وإنصرافه عن التحصيل (طعيمة، ٢٠٠٢).

ويمكن النظر إلى المدرسة على أنها جماعة اجتماعية قائمة، عليها أن تكيف نفسها مع المطالب الداخلية والخارجية، ويشمل الجو المدرسي علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في الطالب سواء بالسلب أو بالإيجاب، كتحديد عدد الطلبة في الشعب الدراسية، وفتح شعب جديدة، وتفهم المعلمين لقدرات الطلبة المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك، إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة، وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال. وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور الطالب بأنه يكتسب تقدير زملائه له واعجابهم به يزيد من نشاطه وانتاجه والعكس صحيح. فالجو غير المناسب في المدرسة كشعور الطالب بأنه ليس محبوباً من زملائه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، مما يؤدي إلى كثرة غيابه أو هروبه من المدرسة، كذلك التنقل من مدرسة إلى أخرى ممكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل الطالب (أحمد، ٢٠٠٢).

ويعتمد المستقبل الدراسي للطالب على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة المدرسية، وباعتبار العملية التربوية اكتساب أسلوب الحياة وثقافة المجتمع الذي يتلقى فيه الطالب تعليمه، علاوةً على كونها اكتساب خبرات وتأهيلاً علمياً، وأكاديمياً، وفنياً، ولأن الإنسان كائن اجتماعي، ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف، والاستجابة لمستجدات الحياة فإن التكيف مع البيئة المدرسية يحتاج إلى عددٍ من المقومات الخاصة التي تجعل البيئة المدرسية بيئة صالحة للدراسة (القضاة، ٢٠٠٧).

ويفترض في مبنى المدرسة أن يحقق ما يأتي (القضاة، ٢٠١١):

تصميم الغرف الصفية بالطريقة التي تحقق أهداف المنهاج التربوي وتمكن المعلم من إدارة الصف بطريقة فاعلة وتمكن الطالب من التعلم في بيئة تعليمية فاعلة.

توفير الملاعب الرياضية المجهزة تجهيزاً حديثاً يسمح بمزاولة كافة أنواع الرياضة وبناء الأجسام والعقول.

العناية بمراكز مصادر التعلم داخل المدرسة، ومرافق الهيئة الإدارية والتدريسية.

توفير أماكن وقاعات مناسبة لمزاولة الأنشطة الثقافية والترفيهية والاجتماعية.

العناية بدورات المياه لتكون بشكل لائق ومناسب.

توفير قاعات للرسم والفنون، وحجرات وقاعات للعناية بالطلبة الموهوبين.

توفير مقصف بمواصفات مناسبة تسمح بجلوس الطلبة وتناول وجبات الغذاء بشكل جماعي يحقق الألفة والتواصل فيما بينهم.

العناية بالإضاءة والتهوية واختيار الألوان المناسبة للجدران والقاعات لمراعاة الحاجات النفسية للطلبة وفق أعمارهم واحتياجاتهم.

ثانياً: الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة أياً كان نوعها، المسؤولة عن النجاح والإخفاق الذي يحصل لمجتمع من المجتمعات، والتربية في تقدمها وتخلفها تعكس ما يدور في مؤسساتها من ممارسات إدارية، كما أن التطور التربوي وتحولاته الكبيرة ناتج عن التحولات الإدارية، من نمط تقليدي إلى نمط إداري حديث. فمحور العملية التعليمية يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التعليمية لتحقيق هذا النمو، فلم يعد دور مدير المدرسة مجرد الإشراف على سير أمور المدرسة سيراً روتينياً هدفه مجرد المحافظة على النظام والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع، بل أصبح عمل المدير الأساسي يتعلق بتحقيق الأهداف التربوية، إضافة إلى الاهتمام بالنواحي الإدارية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية (آل ناجي، ٢٠٠٠).

يؤثر المدير "كقائد تربوي" في مدرسته وفي كافة العاملين، ويستثير فيهم المشاركة الفعالة وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق. والإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية والارتقاء بمستوى أداء الطلبة، وذلك عن طريق توعية وتصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم. وبناء شخصية الطالب بناء متكاملًا، علمياً ونفسياً وجسدياً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً. وإعادة النظر في مناهج المدرسة وموادها ونشاطاتها، ووسائل تعليمها، ومكتبتها، وبرامجها الدراسية، وتمويلها، وتوفير النشاطات المدرسية التي تساعد الطالب على نمو شخصيته نموًا اجتماعياً، وتربوياً، وثقافياً داخل المدرسة وخارجها (العميرة، ٢٠٠٢).

والاهتمام والتركيز على أهداف الإدارة المدرسية الفنية لا يعني التقليل من الأهداف الأخرى للإدارة المدرسية مثل الأهداف الإدارية والتنظيمية وأهداف التحصيل العلمي وغيرها، غير أن الأمر يتعلق بالأولوية في العملية التربوية والتعليمية، حيث تنادي الدراسات التربوية والتعليمية الحديثة بأن يكون الطالب محور العملية التربوية الحديثة (أحمد، ٢٠٠١).

ثالثاً: المنهاج المدرسي :

يؤثر المنهاج بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل الطالب، ويؤدي هذا المنهاج دوره لا بد وأن يكون صالحاً فنياً، نفسياً وتربوياً، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوكاً ومعرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. كما تحتاج المناهج لإبراز فردية الطفل فالأصل توجيه المنهاج والمعلم للتفاعل مع الطفل بجميع خصائصه التعليمية وقدراته وحاجاته الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية (القضاة، ٢٠١١).

قد يكون المنهاج سبباً في انخفاض مستوى تحصيل الطالب لعدة أسباب من بينها عدم ملاءمته للفروق الفردية، وكذلك عدم تلبية رغبات الطلبة واشباع ميولهم، وهذا يتجسد في أهم عنصر في المنهاج ألا وهو الكتاب المدرسي لأنه في متناول الطالب في أي وقت بالتالي وجب أن يكون متوافقاً ومستويات الطالب النفسية والتربوية، كذلك احتواء الكتاب على عنصر التشويق والإثارة لجذب الطالب أكثر، فالكتاب المدرسي المكتوب بشكل جيد والمنظم يفيد الطلبة في بناء المعارف السابقة والخبرات بشكل منظم. كما يسهل البحث فيه وسرعة الحصول على المعلومة بالتالي سهولة القراءة مرة أخرى. وغياب هذه العناصر تخلق لديه جواً من الملل. وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن يكون المنهاج متوفراً للمعلم والطلبة، فالمنهاج الغائب أو غير الموجود، لا يؤدي إلى تحصيل كاف، في أفضل ظروف التعلم، ولكي يكون المنهاج أكثر فاعلية يجب أن يقوم على مبادئ علمية سليمة تشمل القيام على أساس فلسفة التربية الحديثة، وأن يتسم بالشمولية، وأن يضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بحيث يأخذ في اعتباره رعاية الموهوبين ومن أقل من المتوسط في تحصيلهم (أحمد، ٢٠٠٢).

ويشير جادور (Gadour, 2006) أن العوامل المتعلقة بالمنهاج الدراسي وما يتعلق بها من أبعاد تتمثل في المقررات الدراسية ومدى سهولتها وصعوبتها وعدد الموضوعات ومدى تحقيق المنهاج الدراسي لميول الطلبة واتجاهاته ومدى ملاءمته لبيئة الطلبة، وعلاقته بمستوى الطالب من العوامل الخارجية المرتبطة بالتحصيل، لذلك يشعر الطلبة بالملل عندما تكون المقررات الدراسية قائمة على المنهاج النظري دون استخدام استراتيجيات تعلم تساعد على التدريس القائم على استخدام الحواس المختلفة، وهي من العوامل البيئية التي يصعب فصلها أو عزل تأثيرها.

وحتى تكون المناهج فعالة ومؤثرة في شخصية الطلبة وموهم لا بُدّ من توسيع دائرة بناء المناهج بحيث تتوفر المطالب الأساسية عند صياغة منهج فعال من حيث شموليته لمتطلبات العصر، ومرونته وقدرته على التطبيق والتجديد، وملاءمته لقدرات المتعلم، والتزامه بثوابت الأمة ومقوماتها، أما دائرة المنهاج فهي متجددة المساحة حسب طبيعة العصر وحاجة المجتمع، لكن ينبغي أن تنطلق من المفهوم المرن الذي لا ينحصر بطريقة تقليدية تقوم على مجرد توصيل المهارة المطلوب اكتسابها لكن تتجاوز ذلك إلى استثمار الإمكانيات التقنية من شكل قاعة الدراسة إلى أسلوب الإدارة وتجديد دور المعلم وفق طبيعة المرحلة ومكانة العناصر الأخرى في العملية التعليمية والسير وفق أسلوب المنظومة التعليمية الشاملة (القضاة، ٢٠٠٨).

رابعاً: المعلم :

يوجد للمعلم دور أساسي ومباشر في توفير البيئة المدرسية الآمنة من خلال التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته المزاجية العامة، ومُط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة، وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة يتوجب التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المادة التي يقوم بتدريسها، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى، والتمكن من التعليم نظرياً وتطبيقياً أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية (حمدان، ٢٠٠٣).

كما أن للمعلم المتمكن من مادته العلمية والمزود بمهارات تدريبية وكفايات تربوية والمتميز بميول إيجابية نحو مهنته حباً وحناناً في تعامله مع طلبته، أثراً إيجابياً في تحصيلهم، أما إذا انتفت منه هذه الشروط، فإنّ له دوراً سلبياً في التحصيل. فالمعلم لا يعلم بمادته فقط وإنما بشخصيته وتعامله مع طلبته ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة، ولجهوده أثر كبير لدى طلبته سواء على المدى القريب والبعيد (السيد، ٢٠٠٢).

إشراك المعلم في صنع القرار التربوي يحقق عدة خصائص إيجابية تساعد على نجاح القرار المرسوم، فالمعلم له أثره في صياغة العملية التعليمية من خلال مراحل التنظير، والتنفيذ، والتحليل، والتقويم، وكل تهميش لدوره في هذه المراحل قد يكون سبباً في الفشل وانتكاسة في النتائج المأمولة للعملية التعليمية المرسومة، فالثقة الإيجابية في المعلم المتمثلة في إشراكه فعلياً في الخطة وصنع القرار المرتبط بمهمته جزء من الإيمان بدوره الفاعل المتجاوز للأساليب التقليدية التي كبلت النظام التعليمي بقيود النمطية والابتذال، ورسمت صورة باهتة لمكانة المعلم وقيّمته في الوظائف الرسمية داخل المجتمع (المشيّق، ٢٠٠٨).

خامساً: طرائق التدريس:

تعد إستراتيجيات التدريس إحدى أهم ركائز العملية التعليمية التعليمية، والأساس الذي ينبني عليه نجاحها في تحقيق أهدافها المنشودة بالشكل المطلوب. فقد تزايدت أهمية طرائق التدريس بعد التطور الكبير الذي طرأ عليها في كم وكيف المعرفة المعاصرة، وتنوع وسائل نقلها، وسرعة تداولها. فإستراتيجية التدريس اليوم توسعت أهدافها ولم تعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى أذهان المتعلمين، بل أصبحت وسيلة فاعلة لإيجاد البيئة المناسبة لتوليد التواصل والتفاعل الموجه خلال الدرس بين رؤية المتعلم من جهة، وبين ما يقدمه المعلم من جهة أخرى (زيتون، ٢٠٠٢).

إنَّ الكثير من طرق التدريس المتبعة في المدارس تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي كما تستخدم أساليب غير مشوقة وتؤكد على الحفظ والتلقين وكثرة الواجبات المنزلية بالإضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم اهتمام بعض من المدرسين بالطلبة الضعاف وفقدان البرامج الخاصة لرعايتهم مما يؤدي إلى تسربهم وبالمقابل فإن الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكاناتها وكيفية استغلالها تلك الإمكانيات قد تشمل جذب الطلبة إلى المدرسة بحيث يعز عليهم تركها(بهادر، ٢٠٠٨).

سادساً: الأنشطة :

يجب الاهتمام بالأنشطة المختلفة والمواقف المتنوعة التي تُسهم في بناء شخصية الطالب وصقل مواهبه وزيادة فاعليته، حيث تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلبة في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه (الكبيسي، ٢٠١٠).

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهاج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهاج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل، كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلبة أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلبة أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية (الفواز، ٢٠٠٧).

سابعاً: التقنيات الحديثة :

إن السمات الرئيسية للتعليم والتعلم في ظل تكنولوجيا المعلومات عديدة، منها تعزيز قدرة الطلبة على الحصول على المعرفة واكتشافها واستخدامها، وتحول التعليم من أداة لتمرير المعرفة إلى إعادة لتلقين الطلبة كيفية التعلم، واعتماد النهج الإجمالي بدلاً من النهج المجزأ والتركيز على المفاهيم المجردة، حيث بدلاً على أن تقدم المؤسسات الأكاديمية للطلاب أوضاعاً محددة تماماً وتطلب منهم التعامل معها، تعمل على تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة ومعرفة كيفية جمع المعلومات الضرورية وتحليلها وكيفية اتخاذ القرارات في واقع معقد، وتعزيز العمل الجماعي وإلغاء حدود الزمان والمكان، وما يتطلبه كل ذلك من حاجة متزايدة إلى إعادة التأهيل والأعداد في المجالات العلمية والتقنية، وكل ما من شأنه خلق قدرات بشرية قادرة على الخلق والإبداع والابتكار، وبهذه الكيفية نخلق جيلاً يتمتع بعدد المواهب التي دُرِّب على إتقانها خلال دراسته، ويمسك بزمام التقنية ويحسن إدارتها والاستفادة منها، ومؤهلين أكثر من غيرهم على الخلق والإبداع والابتكار وعلى إنتاج المعرفة وتوظيفها(خضير، ٢٠١٣).

لقد تعددت الوسائل التعليمية التي وفرتها التكنولوجيا الآن مثل الاتصال التفاعلي والفصول التخيلية وشبكات الانترنت والمدارس الذكية. أن استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية من حاسب ومعدات مساعدة تساعدهم في العملية التعليمية وتختصر الكثير من الوقت والجهد. وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيات يزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق الجامعة.

وهذا ما عرف باسم التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات وأبرز معالم مؤسسات التعليم في المستقبل، والتعليم الإلكتروني هو نوع من أنواع التعليم عن بعد ويعرف على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح (نجم، ٢٠١٥).

ورغم أن الكثير من الدراسات خلصت إلى منافع هذا النوع من التعليم ، إلا أنها لم تغفل عدد من العيوب والتي لم تقلل من أهمية تطبيقه واستخدامه كرافد للتعليم التقليدي. وقد اتجهت كثير من دول العالم إلى استخدامه كرافد للتعليم التقليدي، وهو تعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية وبرمجيات الحاسوب والدروس الإلكترونية والتي تكون متاحة في أي وقت، إضافة إلى برامج المحاكاة والمعامل الافتراضية، كما أنه يعتمد في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمؤسسة التعليمية وبين المؤسسة التعليمية والمعلم. ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني دراسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني. إضافة إلى ذلك فهو أداة فعالة لنقل المعلومات والمعرفة الصريحة وللحصول عليها وركيزة ثالثة في العملية التعليمية إضافة للمعلم والمادة التعليمية، كما أنه أداة مرنة في إدارة العملية التعليمية وأداة للتخاطب بين المتعلمين والمعلمين وللتواصل بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات المجتمع الأخرى وكذلك أداة تعلم تخرج عن النطاق الجغرافي للمؤسسة التعليمية وكذلك نطاق الوقت وأداة تعلم مستمر.

تعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت، مما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائل لتوفير بيئة ثرية وجاذبة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥). ويضيف التودري (٢٠٠٤) أن استخدام التقنيات الحديثة والمحوسبة في التعليم يوفر بيئة تعليمية غنية، ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع التقنية، متسلحين بأحدث مهارات العصر.

ثامناً: العلاقات الإنسانية :

العلاقات جمع علاقة بفتح العين، والإنسانية تعني جميع الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وهذا يعني أن العلاقات الإنسانية تعبر عن جملة التفاعلات بين الناس سواء كانت إيجابية ومنها الاحترام والعدل والتسامح والرفق، أم سلبية ومنها التكبر والظلم والجور والقسوة (حسن، ٢٠١٤).

وبذلك ينطبق مصطلح العلاقات الإنسانية، بصفة عامة على جميع التفاعلات بين الأفراد في جميع المجالات (المجال. الصناعي، التجاري، التعليمي، الاجتماعي..). فيرتبط الأفراد بنظام معين لتحقيق هدف محدد، وبذلك يمكن القول بأن العلاقات الإنسانية هي تنمية الجهود المنتجة المشبعة للجماعة (عمر، ٢٠٠٧).

وللعلاقات الإنسانية في مجال التربية والتعليم مفهوم واضح، ناقشه الكثير من التربويين فمنهم من عرفها على أنها إشباع للحاجات النفسية للفرد في نطاق الجماعة، أي توفير الفرص في الجماعة لإشباع الحاجات المختلفة والتي منها الحاجة إلى الأمن والاستقرار وحاجته إلى العمل والإنتاج والنجاح والتقدير والحرية والنمو والاطلاع، وتأكيد أهميته وتقبل الآخرين له ومعاملته معاملة عادلة تليق بإنسانيته (حسن، ٢٠١٤).

تؤدي العلاقات الإنسانية دوراً هاماً في إثارة الدوافع، لتحقيق أعظم كفاية، وبالتالي تحقيق أهداف الإدارة التربوية، فهي تعمل على تخفيف وطأة الآلية المفرطة في العمل والأساليب الروتينية التي تجعل العمل ثقيلًا ومملًا، والقائد أو المشرف أو الرئيس في أي تنظيم إداري هو الذي يعمل على استثمار جهود الأفراد، وإثارة دوافعهم للعمل والإنتاج، وتنسيق تلك الجهود وحفزها ورفع الروح المعنوية بين أفراد الجماعة. فالروح المعنوية من أهم العوامل التي تساعد على تعاون الجماعة، وتحسين أدائها وبالتالي تحقيق الأهداف التي تعمل على إنجازها (عمر، ٢٠٠٧).

وعلى ذلك تتحدد أهمية العلاقات الإنسانية في أنها تضمن للعاملين في المجال التربوي الرضا الوظيفي، وتدفع العاملين للعمل والأداء والإنتاج، وتخفف وطأة الآلية المفرطة في العمل، وتجدد الأساليب الروتينية التي تضفي على العمل الملل والرتابة، وتبعد الاضطرابات النفسية والتشاحن أو الحقد أو الحسد، وتعزز الانتماء إلى العمل التربوي من قبل الجميع، وتمنح فرصاً للإنجاز والتقدم، وترفع من الروح المعنوية، والعلاقات الإنسانية الإيجابية، وتساعد الفرد على توفير مطالبه الأساسية في الحياة وإشباع حاجاته ليصل إلى درجة مقبولة من الرضا والتوازن. فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة وإحساس يكتسبه الفرد من خلال الخبرة والممارسة بل أصبحت علماً في فن التعامل مع الأفراد والجماعات ورفع روحهم المعنوية لتعزيز مفهوم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع المختلفة. ولهذا بدأ العلماء في الحديث عن دور العلاقات الإنسانية في بلورة الإدارة الناجحة والقادرة على الاهتمام بمطالب الإنسان الشخصية والاجتماعية والمهنية وغيرها. كذلك الاهتمام بحل مشاكل الإنسان وتحسين أدائه الفردي والجماعي بطريقة تساعد المجتمع على النهوض والازدهار بشكل عام (القضاة، ٢٠١١).

يتطلب تكوين العلاقات الإنسانية بين جميع من يتفاعلون مع الجو التعليمي في المدرسة، سواء كان مديراً أم مشرفاً أم معلماً أم طلبة أم غيرهم، أن يكون الجو المدرسي مبنياً على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة، والعيش بانسجام، وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء، لذلك لا بد أن تكون هناك أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية، ومنها (حسن، ٢٠١٤):

استخدام المدير خبرته وتقديره الصحيح لظروف العمل؛ لإقامة العلاقات الإنسانية الجيدة وتطبيقه للعلوم الإنسانية ومبادئها.

مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات يجعلهم أكثر سعادة وحماسة لتنفيذ العمل.

تنظيم الاتصال داخل المدرسة وإزالة عوائقه التي تؤخر تحقيق الأهداف.

إشاعة روح التعاون بين فريق العمل عن طريق إشراك المعلمين في صنع القرار، والعمل الجماعي المشترك وتبادل الخبرات فيما بينهم.

إرضاء الأفراد وارتياحهم لأعمالهم، عن طريق الشعور بالتقدير والانتماء والمشاركة بالعمل.

تنمية العلاقات الإنسانية لدى العاملين، عن طريق التعليم والتدريب والممارسة.

يُعد الاتصال فعالاً وناجحاً، إذا كان المعنى الذي في ذهن المرسل هو نفس المعنى الذي فسره المستقبل، وبالتالي يتحقق الهدف من الاتصال (العيصرة وبني أحمد، ٢٠٠٨).

ثانياً : الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

قام والاس (Wallace, 2000) بدراسة هدفت استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة هي : التمثل الإيجابي مع المعلمين. والتكيف الاجتماعي في الصف. والنظرة المستقبلية للنفس. والتكيف الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة نيويورك الذين تراوحت أعمارهم بين (١٠-١١) سنة وبلغ عددهم (٨٤٦) طالباً، وتم استخدام تقدير المعلمين باعتباره مقياساً لقياس العوامل الأربعة ومستوى التحصيل. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مرتفعة التحصيل، ومنخفضة التحصيل. وأشارت النتائج إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفاً وانسجاماً مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض. كما كان تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.

أجرى مايو (Mayo,2001) دراسة حول استعدادات مديري المدارس للقيادة وتأثيراتها في تحقيق فاعلية الإدارة المدرسية، استهدفت الوقوف على العلاقة بين استعدادات مديري المدارس للقيادة وبين المناخ التنظيمي (التكيف- تحقيق الأهداف- التكامل) وبين النتائج التي تحققتها المدرسة (تحصيل الطلبة وتغيبهم- تغيير أعضاء هيئة التدريس)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) مدير. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المدير الفعال هو الذي يتقن حفظ النظام والانضباط المدرسي، ويوجه المعلمين لاستخدام أفضل الوسائل والأساليب لتحقيق تعلم أفضل، ويشرك أولياء الامور في فعاليات المدرسة المختلفة.

وفي دراسة أوكوشوكو (Okechukwu,2004) هدفت تحديد السمات والخصائص للمعلم الفعال، والعوامل التي يعتقد بها كل من المعلمين ومديري المدارس بأنها مؤثرة في تلك الفاعلية. وتم استخدام المنهج التحليلي للوثائق والدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى ان من خصائص المعلم الفعال : التمكن من المادة وابداء الاهتمام والحماس المتوافق، واستثارة الطلبة وتشجيعهم على المشاركة والمناقشة وتنمية روح الاستقلالية لديهم، والتفاعل الإيجابي، والخبرات العلمية، وقوة الشخصية، ووضوح الرؤيا، والتأهيل العلمي والمسلكي، والانضباط الذاتي، واحترام قوانين المدرسة، كما أن من العوامل المؤثرة في فاعلية المعلم ماثبته على إعداد خططه الدراسية والتدريسية، ومعرفته للمهام التي تقع على عاتقه، وقدرته على تحديد دوره ومسؤولياته، والتنمية المهنية من خلال التدريب والمشاعل الجماعية.

وهدف دراسة البرعمي (٢٠٠٥) تعرف فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كما سعت الدراسة إلى تعرف أثر كل من طبيعة العمل، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية على فاعلية المدرسة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤١) مشرف ومدير ومعلم تم اختيارهم عشوائياً من جميع المناطق التعليمية في سلطنة عُمان. وبعد جمع البيانات وتحليلها وذلك باستخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي، بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المدرسة الأساسية من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت كبيرة وفي جميع مجالات الفاعلية، عدا مجالي علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، ومجال المناخ المدرسي، إذ كانت درجة التقدير متوسطة من وجهة نظر المشرفين.

وقام المناعمة (٢٠٠٥) بدراسة هدفت تعرف دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة، والكشف عن الأنماط الإدارية السائدة في هذه المدارس. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرتي التربية والتعليم بغزة وخانيونس، وتم اختيار العينة عشوائياً من (٢٠) مدرسة حكومية، و(٢٠) مدرسة خاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٦٠) فقرة، موزعة على خمسة مجالات (مجال الشئون الإدارية والمالية، المنهاج الدراسي، النمو المهني للمعلمين، شئون الطلبة، تقويم العمل المدرسي)، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم مديري المدارس الحكومية والخاصة يتبعون النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية فقد حصل المجموع الكلي لفقرات الاستبانة على نسبة كبيرة، أما بالنسبة للمجالات فقد حصل مجال الشئون الإدارية والمالية على نسبة كبيرة جداً، تلاه مجال شئون الطلبة، ومجال تقويم العمل المدرسي، ومجال النمو المهني للمعلمين، ومجال المنهاج الدراسي وهذا يدل على الدور الكبير الذي تقوم به الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين نحو الأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزى لمتغير الجنس، والمنطقة التعليمية، ونوع المدرسة.

وأجرى جوكي (Gu-Kai,2006) دراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ التنظيمي للمدرسة، ومشاركة المعلم في صنع القرارات وفعالية المدارس بمقاطعة كاوهسيونغ بالصين، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، بجانب تحليل وثائقي للدراسات والنظريات ذات الصلة بالمناخ التنظيمي ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات، وفعالية المدرسة. وبلغت عينة الدراسة من (٨١١) معلم، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد العينة للمناخ التنظيمي في مدارس مقاطعة كاوهسيونغ ومدينة كاوهسيونغ هي متوسطة، ويمكن تصنيف بعض هذه المدارس أنها ذات مناخ تنظيمي مفتوح. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد العينة للمناخ التنظيمي تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح حاملي درجة البكالوريوس. إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ التنظيمي الإيجابي وفعالية المدرسة. وأوصت بأن يقوم مديرو المدارس بالسعي لإيجاد مناخ تنظيمي مفتوح يزيد من فعالية المدرسة.

أجرى دفالوس (Davalos, 2010) دراسة هدفت تحديد المناخ التنظيمي والأداء المدرسي لجمعية مدارس الأبرشية ونظام التعليم الأبرشي الروماني الكاثوليكي في مانيل. وقد تم استخدام الطريقة الوصفية للبحث باستخدام الاستبيان المسيحي كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) مستجيب. وأظهرت النتائج أن معظم المدارس تتمتع بمناخ تنظيمي تشاركي والقليل منها يملك مناخاً تنظيمياً مفتوحاً غير تشاركي. وقد أشارت قيم بيتس المحسوبة إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين المناخ التنظيمي والملف الديموغرافية للمديرين. وقد أشارت جميع قيم بيتس المحسوبة إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين المناخ التنظيمي ومتغيرات الأداء المدرسي مثل معدل الاستنزاف والأداء التعليمي للمدرسين وقيم عمل المدرسين.

وهدف دراسة بريكيث والحميري والحازمي (٢٠١٠) التعرف على مقومات البيئة الجامعية الجاذبة البشرية منها والمادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة لجمع البيانات مكونة من (٨٦) فقرة موزعة على سبعة محاور وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٦٤٢) من الطالبات في (٨) جامعات سعودية وهي (جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، وجامعة تبوك، وجامعة نجران، وجامعة الطائف، وجامعة الجوف) وبعد التحليل الإحصائي جاءت أهم النتائج على النحو التالي: ارتفاع المتوسط الحسابي للمقومات البشرية الخاصة بـ (أعضاء هيئة التدريس، والطالبات، وإدارة الجامعة)، وللمقومات المادية الخاصة بـ (المحتوى التعليمي، والمبنى الجامعي، والتقنيات الحديثة، والجانب المالي).

وأجرت الزهراني (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على الأدوار الإدارية والفنية لمديرة المدرسة المتوسطة في بيئات التعلم النشط، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث صممت استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة والبالغ عددهن (٩٦) مشرفة إدارة مدرسية و(٥٧) مديرة مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز أدوار مديرة المدرسة هي تنظيم الجدول المدرسي بما يحقق عملية التعلم النشط، وتوفير الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط، والتأكد من أن البناء المدرسي في وضع ملائم لتنفيذ التعلم النشط من حيث عدد القاعات وصلاحياتها للطلبة واكتمال أثاثها، وإعداد خطة لتنفيذ التعلم النشط داخل المدرسة.

وقام عايش (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف على واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية، وعلاقته بكل من متغير السن، والجنس، والتخصص، والخبرة، والمرحلة التعليمية، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٨٨ معلم على مستوى ولاية الشلف في الجزائر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يلي: بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية، فقد كان تقييم الأساتذة والمعلمين إيجابياً على جميع الأبعاد، بما فيها بعد الإدارة المدرسية، وبعد العلاقات الإنسانية، وبعد الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها، وبعد أنظمة ولوائح العمل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس، والمرحلة التعليمية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم المعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير السن، وسنوات الخبرة.

وهدف الدراسة التي قام بها العتيبي (٢٠١٧) التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، وتحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٦٦) معلم بمدينة الرياض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح، وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين، وأكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعوا بصورة غير رسمية، والعلاقة الطيبة المنية على الثقة والاحترام والتقدير، وإن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن، وأفاد أفراد عينة الدراسة بالموافقة على تمتعهم بالإجازات التي يستحقونها وفقاً للنظام، وقد أكدوا على احترامهم إجراءات العمل وأنظمتهم، بينما تدنت موافقتهم على الرواتب والحوافز مع الجهود المبذولة من قبلهم، وأيضاً حرص الإدارة على عدالة نظام الحوافز والأجور والمكافآت، هذا بالإضافة إلى عدم رضاهم عن نظام الإجازات الاضطرارية ونظام العلاوات والترقيات وتقييم الأداء وتعامل الإدارة معهم.

وقام زحلوق وسلهب (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف على المناخ المدرسي السائد لدى مدارس المتفوقين في سورية من وجهة نظر الإداريين والمدرسين، وكذلك تعرف الفروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مؤلفة من (٥٦) عبارة موزعة على خمسة مجالات تتضمن المناخ المدرسي السائد لدى مدارس المتفوقين هي (الإدارة، والمدرسون، والمنهاج وطرائق التدريس، والامتحانات، والبيئة التعليمية)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٢٢٢) إداري ومعلم للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

بينت نتائج البحث أن المناخ المدرسي السائد لدى مدارس المتفوقين في سورية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى مستوى المجالات ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المناخ المدرسي السائد لدى مدارس المتفوقين في سورية تبعاً لمتغيري (المسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة)، في حين وجدت فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

وأجرت الفارس (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تكونت من (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وزعت على (٥٦٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة ما عدا مجال التقويم حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوي الخبرة (٥-١٠) سنوات، وجاءت لصالح ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات).

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها:

الإهتمام إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة.

الإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، كما يتضمن عرضاً لأدوات الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المُعلِّمين في كافة المراحل التعليمية في محافظة الأحمدية في دولة الكويت. والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٧٠	%٤١.٧
	أنثى	١٩١٩	%٥٨.٣
	المجموع	٣٢٨٩	%١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٤٧٣	%٧٥.٢
	دراسات عليا	٨١٦	%٢٤.٨
	المجموع	٣٢٨٩	%١٠٠.٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢٠٤	%٣٦.٦
	٥ - ١٠ سنوات	٨١٩	%٢٤.٩
	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٦٦	%٣٨.٥
	المجموع	٣٢٨٩	%١٠٠.٠

المصدر: احصائيات وزارة التربية الكويتية لعام ٢٠١٦م

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، من مجتمع الدراسة في منطقة الاحمدية التعليمية بدولة الكويت. منهم (١٣٠) معلماً، و(١٧٠) معلمة، والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٠	%٤٣.٣
	أنثى	١٧٠	%٥٦.٧
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢١٩	%٧٣.٠
	دراسات عليا	٨١	%٢٧.٠
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠.٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٩٣	%٦٤.٣
	٥-١٠ سنوات	٣٨	%١٢.٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	%٢٣.٠
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠.٠

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتم الاعتماد على دراسة البرعمي (٢٠٠٥)، والمناعمة (٢٠٠٥)، وبريكيت والحميري والحازمي (٢٠١٠)، والزهراني (٢٠١٢)، وعائش (٢٠١٥)، وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول منها تناول متغيرات الدراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، وأما الجزء الثاني فتناول المجالات المتعلقة دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. والمتمثل في الآتي:

درجة التقدير مرتفعة جداً وتُعطى الوزن (٥).

درجة التقدير مرتفعة وتُعطى الوزن (٤).

درجة التقدير متوسطة وتُعطى الوزن (٣)

درجة التقدير منخفضة وتُعطى الوزن (٢)

درجة التقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (١).

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار الآتي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = 1-0 = 1.33$$

المدى الأول: (١ - ٢.٣٣). درجة تقدير منخفضة.

المدى الثاني: (٢.٣٤ - ٣.٦٧). درجة تقدير متوسطة.

المدى الثالث: (٣.٦٨ - ٥). درجة تقدير مرتفعة.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٥٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، وبعد إجراء التحكيم تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (١٦) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في دولة الكويت وجامعة آل البيت في الأردن، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها. وبعد إجراء التحكيم تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا
١	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	٠.٨٣
٢	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	٠.٨٤
٤	العلاقات الإنسانية	٠.٨٧
الأداة ككل		0.85

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الوسيطة:

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير المستقل: دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

المتغير الوسيط: توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

إجراءات الدراسة:

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.

تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة بمساعدة زملاء في العديد من المدارس في محافظة الأحمدية.

تم جمع الاستبانات من قبل الباحث، وفرزها بحيث تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال بياناتها.

تفريغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

تم تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الرابع : نتائج الدّراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدّراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. والجدولان (٤) و(٥) يبينان ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم.	٤.٣٩	٠.٥٠	مرتفعة
٢	٣	يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات.	٤.٣٠	٠.٩٥	مرتفعة
٣	٨	يلتزم مدير المدرسة بتطبيق معايير محددة للأداء في المدرسة.	٤.٢٦	0.77	مرتفعة
٤	٤٧	تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون.	٤.٢٥	٠.٩٨	مرتفعة
٥	٤٦	يتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة.	٤.١٦	٠.٣٩	مرتفعة
٦	٧	يُكلف مدير المدرسة المعلمين بأعمال كل حسب تخصصه.	٤.١٢	٠.٩٣	مرتفعة
٧	١٦	يفوض مدير المدرسة الصلاحيات في المستويات الإدارية التنفيذية.	٤.٠٥	٠.٨٠	مرتفعة

مرتفعة	٠.٦٦	٤.٠٤	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على إبداء وجهات نظرهم.	١	٨
مرتفعة	٠.٩٣	٤.٠٠	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل المميز.	١٣	٩
مرتفعة	٠.٣٥	٣.٩٦	يبتعد مدير المدرسة عن إحراج المعلمين أمام زملائهم.	٤٤	١٠
مرتفعة	٠.٩٣	٣.٩٣	يوجه مدير المدرسة أداء المعلمين نحو الأهداف.	١٧	١١
مرتفعة	٠.٧٦	٣.٩٢	يعمل مدير المدرسة على رفع الروح المعنوية للمعلمين	٤١	١٢
مرتفعة	٠.٨٨	٣.٩٢	يعمل مدير المدرسة على توفير مياه صالحة للشرب.	٢٥	١٣
مرتفعة	٠.٨٣	٣.٩٠	يقوم مدير المدرسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين باستمرار.	٥	١٤
مرتفعة	٠.٨٧	٣.٩٠	يقوم مدير المدرسة بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون.	٢٤	١٥
مرتفعة	٠.٩٣	٣.٨٥	يستطيع المعلمون الحصول على التجهيزات التدريسية التي تلزمهم داخل الصف بسهولة.	٢٣	١٦
مرتفعة	٠.٧٤	٣.٨٥	يوفر مدير المدرسة الأدوات الرياضية المناسبة لسن الطلبة.	٢٧	١٧
مرتفعة	٠.٨٩	٣.٨٥	يُشرك مدير المدرسة المعلمين في تحديد أهداف الأعمال الموكلة لهم.	10	١٨
مرتفعة	٠.٨٧	٣.٨٥	يجتهد مدير المدرسة في تفعيل دور مجلس أولياء الأمور.	٢٢	١٩
مرتفعة	٠.٧٣	٣.٨٣	يُطلع مدير المدرسة المعلمين على تطورات العمل في المدرسة.	٤	٢٠
مرتفعة	٠.٧٣	٣.٨٢	يتعامل مدير المدرسة مع جميع معلميه بعدالة.	٤٨	٢١

مرتفعة	٠.٧١	٣.٨٠	يقوم مدير المدرسة باستخدام الموارد المتاحة في المدرسة بشكلٍ فعّال.	٣٠	٢٢
مرتفعة	٠.٨٣	٣.٧٧	يراعي مدير المدرسة مشاعر الطلبة.	٣٢	٢٣
مرتفعة	٠.٩٠	٣.٧٧	يُخطط مدير المدرسة لأعماله الإدارية قبل تنفيذها.	٩	٢٤
مرتفعة	٠.٩١	٣.٧٦	ييدي مدير المدرسة اهتماما ملحوظا عند استماعه لآراء المعلمين.	٤٥	٢٥
مرتفعة	٠.٨٨	٣.٧٥	يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب.	٢٩	٢٦
مرتفعة	٠.٧٦	٣.٧٢	يدعم مدير المدرسة المعلمين من أجل القيام بعملهم والواجبات المطلوبة منهم.	١٢	٢٧
مرتفعة	٠.٨٩	٣.٧٠	يحرص مدير المدرسة على توفير جو من الطمأنينة للمعلمين.	٤٢	٢٨
مرتفعة	٠.٨٧	٣.٦٩	يُحث مدير المدرسة الطلبة على التعامل مع بعضهم البعض على أساس التعاون.	٣٩	٢٩
مرتفعة	٠.٧٧	٣.٦٨	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية.	٣١	٣٠
متوسطة	٠.٨٢	٣.٦٢	يهتم مدير المدرسة بحصص الأنشطة اللامنهجية من خلال تفعيلها.	٢٨	٣١
متوسطة	٠.٧٤	٣.٦١	يُراعي مدير المدرسة مشكلات المعلمين الشخصية.	٦	٣٢
متوسطة	٠.٦٩	٣.٦١	يشارك مدير المدرسة المعلمين مناسباتهم الاجتماعية.	٤٣	٣٣
متوسطة	٠.٨٥	٣.٦٠	يجعل مدير المدرسة بيئة المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة.	٢٠	٣٤
متوسطة	٠.٧٤	٣.٦٠	يُحقق مدير المدرسة مبدأ العدالة بين المعلمين	١٤	٣٥

متوسطة	٠.٧٩	٣.٥٩	يُحَثُّ مدير المدرسة الطلبة على التكيف مع المواقف الاجتماعية.	٣٨	٣٦
متوسطة	٠.٦٩	٣.٥٩	يؤمن مدير المدرسة للمعلمين التجهيزات الضرورية للصفوف.	٢٦	٣٧
متوسطة	٠.٨٥	٣.٥٧	يحترم مدير المدرسة اقتراحات المعلمين.	٤٩	٣٨
متوسطة	٠.٧٤	٣.٥٦	يتأكد مدير المدرسة من صلاحية الأغذية والمشروبات المتوفرة في المقصف.	١٩	٣٩
متوسطة	٠.٧٩	٣.٥٥	يُحَثُّ مدير المدرسة الطلبة على التركيز على ما هو إيجابي.	٣٤	٤٠
متوسطة	٠.٦٩	٣.٥٥	يوضح مدير المدرسة للطلبة آداب مناقشة الآخرين عند الحديث.	٣٧	٤١
متوسطة	٠.٦٧	٣.٥٣	يُشجِعُ مدير المدرسة الطلبة على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.	٣٦	٤٢
متوسطة	٠.٨٥	٣.٥٠	يبين مدير المدرسة للطلبة كيفية النقد الموضوعي.	٣٣	٤٣
متوسطة	٠.٨٢	٣.٤٩	يُيسِّطُ مدير المدرسة إجراءات العمل المدرسي.	١٥	٤٤
متوسطة	٠.٧٨	٣.٤٣	يوفر مدير المدرسة للمعلمين الوسائل التعليمية الكافية لصفوفهم الدراسية.	٢١	٤٥
متوسطة	٠.٧٩	٣.٤٢	بتعامل مدير المدرسة بعدالة بين الطلبة داخل المدرسة.	٤٠	٤٦
متوسطة	٠.٨٨	٣.٣٧	يُحدِدُ مدير المدرسة مسؤوليات المعلمين بوضوح.	١٨	٤٧
متوسطة	٠.٧٠	٣.٣٣	يُشعر مدير المدرسة المعلمين بأنهم أعضاء في فريق عمل يؤدي أعماله بشكل تعاوني.	١١	٤٨
متوسطة	٠.٧٠	٣.٣٢	يُشجِعُ مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية للحلول للمشكلات التي تواجههم.	٣٥	٤٩
مرتفعة	٠.٣٩	٣.٧٥	الدرجة الكلية		

يتبين من خلال الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لمجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين جاء بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٣٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " يُشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم." في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات." بالمرتبة الثانية وبتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) ونصها " يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية للحلول للمشكلات التي تواجههم " بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٠)، وبدرجة تقدير متوسطة.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	٣.٨٦	٠.٤١	مرتفعة
٢	٤	العلاقات الإنسانية	٣.٨٥	٠.٤٨	مرتفعة
٣	٢	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	٣.٧٢	٠.٦٧	مرتفعة
٤	٣	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	٣.٥٥	٠.٤٧	متوسطة
الدرجة الكلية					مرتعة

يتبين من خلال الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لمجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين جاء بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٣٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (٣.٥٥ - ٣.٨٦)، حيث جاء مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤١)، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٧)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: بناء علاقات إيجابية مع المعلمين:

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم.	٤.٣٩	٠.٥٠	مرتفعة
٢	٣	يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات.	٤.٣٠	٠.٩٥	مرتفعة
٣	٨	يلتزم مدير المدرسة بتطبيق معايير محددة للأداء في المدرسة.	٤.٢٦	0.77	مرتفعة
٤	٧	يُكلف مدير المدرسة المعلمين بأعمال كل حسب تخصصه.	٤.١٢	٠.٩٣	مرتفعة
٥	١٦	يفوض مدير المدرسة الصلاحيات في المستويات الإدارية التنفيذية.	٤.٠٥	٠.٨٠	مرتفعة
٦	١	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على إبداء وجهات نظرهم.	٤.٠٤	٠.٨٠	مرتفعة
٧	١٣	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل المميز.	٤.٠٠	٠.٦٥	مرتفعة
٨	١٧	يوجه مدير المدرسة أداء المعلمين نحو الأهداف.	٣.٩٣	٠.٣٥	مرتفعة
٩	٥	يُقوم مدير المدرسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين باستمرار.	٣.٩٠	٠.٨٨	مرتفعة

مرتفعة	٠.٧٤	٣.٨٥	يُشرك مدير المدرسة المعلمين في تحديد أهداف الأعمال الموكلة لهم.	١٠	١٠
مرتفعة	٠.٨٧	٣.٨٣	يُراعي مدير المدرسة مشكلات المعلمين الشخصية.	٦	١١
مرتفعة	٠.٧٣	٣.٧٧	يُحقق مدير المدرسة مبدأ العدالة بين المعلمين	١٤	١٢
مرتفعة	٠.٩٠	٣.٧٢	يُبسِّط مدير المدرسة إجراءات العمل المدرسي.	١٥	١٣
متوسطة	٠.٨٧	٣.٦١	يُطلع مدير المدرسة المعلمين على تطورات العمل في المدرسة.	٤	١٤
متوسطة	٠.٨٤	٣.٦٠	يُخطط مدير المدرسة لأعماله الإدارية قبل تنفيذها.	٩	١٥
متوسطة	٠.٨٢	٣.٤٩	يدعم مدير المدرسة المعلمين من أجل القيام بعملهم والواجبات المطلوبة منهم.	١٢	١٦
متوسطة	٠.٨٨	٣.٣٧	يُحدد مدير المدرسة مسؤوليات المعلمين بوضوح.	١٨	١٧
متوسطة	٠.٧٠	٣.٣٣	يُشعر مدير المدرسة المعلمين بأنهم أعضاء في فريق عمل يؤدي أعماله بشكل تعاوني.	١١	١٨
مرتفعة	٠.٤١	٣.٨٦	الدرجة الكلية لمجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين		

يتبين من الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لمجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين (٣.٨٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤١)، وبدرجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " يُشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم." في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٥٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات." بالمرتبة قبل الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها " يساعد المعلم الطلبة على استخلاص أكبر عدد ممكن من الفوائد المستفادة من درس التربية البدنية يُشعر مدير المدرسة المعلمين بأنهم أعضاء في فريق عمل يؤدي أعماله بشكل تعاوني." بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٠)، وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثاني: توفر التجهيزات والبيئة المدرسية:

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب.	٣.٩٢	٠.٧٦	مرتفعة
٢	٦	يقوم مدير المدرسة بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون.	3.90	٠.٨٣	مرتفعة
٣	٥	يستطيع المعلمون الحصول على التجهيزات التدريسية التي تلزمهم داخل الصف بسهولة.	٣.٨٧	٠.٨٧	مرتفعة
٤	٩	يوفر مدير المدرسة الأدوات الرياضية المناسبة لسن الطلبة.	٣.٨٦	٠.٩٣	مرتفعة
٥	٤	يجتهد مدير المدرسة في تفعيل دور مجلس أولياء الأمور.	٣.٨٣	٠.٨٩	مرتفعة
٥	١٢	يقوم مدير المدرسة باستخدام الموارد المتاحة في المدرسة بشكلٍ فعّال.	٣.٨٠	٠.٨٧	مرتفعة
٧	١	يتأكد مدير المدرسة من صلاحية الأغذية والمشروبات المتوفرة في المقصف.	٣.٧٥	٠.٨٣	مرتفعة
٨	١٠	يهتم مدير المدرسة بحصص الأنشطة اللامنهجية من خلال تفعيلها.	٣.٦٢	٠.٨٩	متوسطة
٩	٢	يجعل مدير المدرسة بيئة المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة.	٣.٦٠	٠.٨٢	متوسطة

متوسطة	٠.٨٩	٣.٥٧	يؤمن مدير المدرسة للمعلمين التجهيزات الضرورية للصفوف.	٨	١٠
متوسطة	٠.٧٤	٣.٥٥	يعمل مدير المدرسة على توفير مياه صالحة للشرب.	٧	١١
مرتفعة	٠.٦٧	٣.٧٢	الدرجة الكلية لمجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية		

يتبين من الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لمجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية (٣.٧٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على " يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٦) ونصها " يقوم مدير المدرسة بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون." بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " يوفر مدير المدرسة للمعلمين الوسائل التعليمية الكافية لصفوفهم الدراسية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٨)، وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: بناء علاقات إيجابية مع الطلبة :

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يراعي مدير المدرسة مشاعر الطلبة.	3.77	0.73	مرتفعة
٢	٩	يحث مدير المدرسة الطلبة على التعامل مع بعضهم البعض على أساس التعاون.	٣.٦٩	٠.٨٨	مرتفعة
٣	١	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية.	٣.٦٨	٠.٧٦	متوسطة
٤	٨	يحث مدير المدرسة الطلبة على التكيف مع المواقف الاجتماعية.	3.59	٠.٦٩	متوسطة

متوسطة	٠.٧٩	٣.٥٥	يُحَث مدير المدرسة الطلبة على التركيز على ما هو إيجابي.	٤	٥
متوسطة	٠.٦٩	٣.٥٣	يوضح مدير المدرسة للطلبة آداب مناقشة الآخرين عند الحديث.	٧	٦
متوسطة	٠.٦٧	٣.٥٠	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.	٦	٧
متوسطة	٠.٨٥	٣.٤٩	بتعامل مدير المدرسة بعدالة بين الطلبة داخل المدرسة.	١٠	٨
متوسطة	٠.٧٩	٣.٤٢	يبين مدير المدرسة للطلبة كيفية النقد الموضوعي.	٣	٩
متوسطة	٠.٧٠	٣.٣٢	يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية للحلول للمشكلات التي تواجههم.	٥	١٠
متوسطة	٠.٤٧	٣.٥٥	الدرجة الكلية لمجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة		

يتبين من الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لمجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة (٣.٥٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٧)، وبدرجة تقدير متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يراعي مدير المدرسة مشاعر الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٣) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "يُحَث مدير المدرسة الطلبة على التعامل مع بعضهم البعض على أساس التعاون". بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية للحلول للمشكلات التي تواجههم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٠)، وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: العلاقات الإنسانية:

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال العلاقات الإنسانية، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون.	4.25	0.98	مرتفعة
٢	٦	يتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة.	٤.١٦	٠.٣٩	مرتفعة
٣	٩	يحترم مدير المدرسة اقتراحات المعلمين.	٣.٩٦	٠.٩٣	مرتفعة
٤	١	يعمل مدير المدرسة على رفع الروح المعنوية للمعلمين	3.92	٠.٩٣	مرتفعة
٥	٨	يتعامل مدير المدرسة مع جميع معلميه بعدالة.	٣.٨٢	٠.٨٩	مرتفعة
٦	٥	ييدي مدير المدرسة اهتماما ملحوظا عند استماعه لآراء المعلمين.	٣.٧٦	٠.٧١	مرتفعة
٧	٢	يحرص مدير المدرسة على توفير جو من الطمأنينة للمعلمين.	٣.٧٠	٠.٩١	مرتفعة
٨	٣	يشارك مدير المدرسة المعلمين مناسباتهم الاجتماعية.	٣.٦١	٠.٧٧	متوسطة
٩	٤	يبتعد مدير المدرسة عن إحراج المعلمين أمام زملائهم.	٣.٥٦	٠.٨٥	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال العلاقات الإنسانية					
			٣.٨٥	٠.٤٨	مرتفعة

يتبين من الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لمجال العلاقات الإنسانية (٣.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٦) ونصها " يتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة." بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٣٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها " يبتعد مدير المدرسة عن إحراج المعلمين أمام زملائهم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٥)، وبدرجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	مستوى المتغير	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	العلاقات الإنسانية	الأداة ككل
المتغير	ذكر	٣.٩٤	٣.٧٧	٣.٥٥	٣.٨١	٣.٧٧
		٠.٣٢	٠.٧٠	٠.٥١	٠.٤٨	٠.٣٩
المتغير	أنثى	٣.٨٠	٣.٦٨	٣.٥٥	٣.٨٩	٣.٧٣
		٠.٤٥	٠.٦٤	٠.٤٣	٠.٤٨	٠.٣٩
المتغير	بكالوريوس	٤.٠٥	٣.٧٣	٣.٥٣	٣.٨٤	٣.٧٤
		٠.٤٤	٠.٧٠	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٤٠
المتغير	دراسات عليا	٣.٨٨	٣.٦٨	٣.٥٩	٣.٩٠	٣.٧٦
		٠.٢٧	٠.٥٨	٠.٤٧	٠.٤١	٠.٣٧
المتغير	أقل من ٥ سنوات	٣.٧٧	٣.٧٦	٣.٥٩	٣.٨٧	٣.٧٥
		٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٣٩
المتغير	١٠ سنوات فأكثر	٣.٩١	٣.٨٠	٣.٥٤	٣.٨٧	٣.٧٨
		٠.٣٥	٠.٦٢	٠.٣٥	٠.٤١	٠.٣١

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات كما في جدول (١١).

الجدول (١١) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.13	2.280	.256	1	.256	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	الجنس
.43	.604	.260	1	.260	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	هوتلنج=٠.٠٤٢
.81	.053	.012	1	.012	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	ح=٠.٠١٨
.09	2.836	.635	1	.635	العلاقات الإنسانية	
.94	.005	.001	1	.001	الأداة ككل	
.00*	7.865	.881	1	.881	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	المؤهل العلمي
.10	2.605	1.119	1	1.119	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	هوتلنج=٠.٠٤٦
.78	.073	.016	1	.016	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	ح=٠.٠١٢
.26	1.276	.286	1	.286	العلاقات الإنسانية	
.08	2.963	.442	1	.442	الأداة ككل	
.00*	10.635	1.192	2	2.384	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	سنوات الخبرة
.01*	4.224	1.815	2	3.631	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	ويلكس=٠.٧٩٣
.06	2.699	.597	2	1.195	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	ح=٠.٠٠٠
.12	2.099	.470	2	.940	العلاقات الإنسانية	
.29	1.228	.183	2	.366	الأداة ككل	

		.11	296	32.274	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	الخطأ
		.43	296	123.782	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	
		.22	296	63.761	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	
		.22	296	64.500	العلاقات الإنسانية	
		.14	296	42.955	الأداة ككل	
			300	4530.759	بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	الكلي
			300	4298.299	توفر التجهيزات والبيئة المدرسية	
			300	3859.350	بناء علاقات إيجابية مع الطلبة	
			300	4539.494	العلاقات الإنسانية	
			300	4268.420	الأداة ككل	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (١١) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما عدا مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين حيث وجدت فروق لصالح ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لدور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ما عدا مجالي بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وتوفير التجهيزات في البيئة المدرسية، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية شيفيه والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات الحسائية لاستجابات المعلمين لمستوى توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة تبعًا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسائي	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
بناء علاقات إيجابية مع المعلمين	أقل من ٥ سنوات	3.77			
	من ٥-١٠ سنوات	4.24	0.47*		
	أكثر من ١٠ سنوات	3.91	0.14	0.33	
توفير التجهيزات في البيئة المدرسية	أقل من ٥ سنوات	3.87			
	من ٥-١٠ سنوات	3.74	0.13*		
	أكثر من ١٠ سنوات	3.87	0.00	0.13*	

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر سنوات الخبرة على مجالات دور مدير المدرسة في (بناء علاقات إيجابية مع المعلمين، وتوفير التجهيزات في البيئة المدرسية) بين ذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن الفصل مناقشة نتائج الدراسة، والتوصيات، وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟.

توصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن من أهم المهام المُسندة إلى مديري المدارس في كل عام دراسي التأكد من توفر بيئةٍ مدرسيةٍ سليمة وآمنة وفعّالة للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء، والمحافظة على نظام المدرسة وقيادة العمل في المدرسة نحو تحقيق أهداف النظام التعليمي في مدرسته.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المناعمة (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الأول: بناء علاقات إيجابية مع المعلمين:

توصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة عند مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقات الإنسانية التي يقوم بها العديد من مديري المدارس مع المعلمين لكونهم يقع على عاتقهم الكثير من المسؤوليات والمهام التعليمية في المدرسة، وعليهم يتوقف نجاح سير المدرسة، وتفوق طلبتها، مما يستدعي مديري المدارس التعامل مع المعلمين بكل إنسانية، وإيجابية.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة المناعمة (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية عند مجال المعلم جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثاني: توفر التجهيزات والبيئة المدرسية:

توصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة عند مجال توفر التجهيزات والبيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، حيث يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب، ويقوم بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون، وتعزى هذه النتيجة إلى التعاون الذي يبديه مديري المدارس مع المعلمين كل في مدرسته، حيث يسعى مديري المدارس لتحقيق أفضل النتائج لمُدارسهم وذلك عبر توفير البيئة والتجهيزات المناسبة بالتعاون مع المعلمين، والمنطقة التعليمية. وتعزى كذلك إلى الاهتمام الذي يبديه مدير المدرسة تجاه المناهج الدراسية وطرائق التدريس لأهميتها، في الخطة السنوية التي يضعها مدير المدرسة حيث يتم التركيز على وسائل تفعيل المقررات والكتب الدراسية، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية والتقنية، والمكتبة المدرسية، والأنشطة المدرسية، والمباني المدرسية، والتقويم التربوي بأنواعه المختلفة.

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن توفير التجهيزات تعد من المهام الرئيسة لمدير المدرسة حيث يقوم بتفقد مبنى المدرسة وتجهيزاته، والتأكد من نظافته وسلامته وحسن مظهره وإعداد سجل خاص بحالة المبنى وأعمال صيانته والمبادرة في إبلاغ المنطقة التعليمية عن وجود أية ملاحظات معمارية أو إنشائية يخشى من خطورتها تفادياً لوقوع حوادث.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عايش (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن تقييم المعلمين كان إيجابياً على بُعد الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها.

المجال الثالث: بناء علاقات إيجابية مع الطلبة:

توصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة عند مجال بناء علاقات إيجابية مع الطلبة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب يعد محور العملية التعليمية مما يدفع مديري المدارس بالاهتمام بهذا المجال في محاولة رفع تحصيل الطلبة والقيام بحل مشكلاتهم، ومتابعة أمورهم مع المعلمين ومع أولياء الأمور.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المناعمة (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية عند مجال الطالب جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الرابع: العلاقات الإنسانية:

توصلت الدراسة إلى أن دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة عند مجال العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، حيث تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون، ويتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن هذه المسؤوليات والمهام هي المسؤوليات الرئيسة التي يقوم بها مدير المدرسة، بالإضافة إلى أن العديد من المعلمين يتمتعون بتفويض الصلاحيات والتمكين من قبل مديري المدارس في العديد من المهام والمسؤوليات.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة المناعمة (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية عند مجال المعلم جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عايش (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن تقييم المعلمين كان إيجابياً على بُعد العلاقات الإنسانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وتعزى النتيجة إلى الرؤية التي يراها المعلمين والمعلمات للدور الذي يقوم به مديري المدارس بداية كل عام دراسي للتأكد من توفر متطلبات التعليم المختلفة المادية منها والمعنوية، وتوفر الأجهزة والوسائل التعليمية.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة المناعمة (٢٠٠٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين نحو دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عايش (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين نحو واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية تعزى لمتغير الجنس.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما عدا مجال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين حيث وجدت فروق لصالح ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لدور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ما عدا مجالي بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وتوفير التجهيزات في البيئة المدرسية، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية شيفيه حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر سنوات الخبرة على مجالات دور مدير المدرسة في (بناء علاقات إيجابية مع المعلمين، وتوفير التجهيزات في البيئة المدرسية) بين ذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات. وتعزى هذه النتيجة على طبيعة الخبرة التي يكتسبها المعلمين طيلة سنوات الخبرة، والتصور الذي يشكلونه حول مديري المدارس وطريقة تعاملهم مع المعلمين.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عايش (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين نحو واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

تعاون المنطقة التعليمية مع مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة، من خلال توفير التجهيزات المكتبية والتعليمية.

الإستفادة من التغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون والطلبة والمشرفون التربويون حول تطوير البيئة المدرسية وكيفية ايجاد بيئة آمنة للتعليم.

تعزيز دور مدير المدرسة القيادي والتربوي بإعطائه مزيداً من الصلاحيات التي تتناسب مع حجم المسؤوليات والواجبات المطلوبة منه للاضطلاع بأعبائها.

تبادل الخبرات بين مديري المدارس في قطاع التعليم العام وقطاع التعليم الخاص في مجال طرق توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

قيام مديري المدارس بمتابعة كل ما هو جديد في علم الإدارة التربوية، وذلك بالإطلاع على الكتب الحديثة والتي تتناول مهام المدير وأدواره، واستخدام التقنيات الحديثة في تسيير عمل الإدارة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

أحمد، أحمد إبراهيم(٢٠٠١). نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية. القاهرة: دار المطبوعات الجديدة.

أحمد، احمد إبراهيم (٢٠٠٣). الإدارة المدرسية في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.

آل ناجي، محمد بن عبد الله (٢٠٠٠)، الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، الدوحة، ٢٠٠٠.

البرعمي، سميرة بنت سعيد (٢٠٠٥). فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

بريكيت، اكرم، والحميري، عبدالقادر، والحازمي، محمد (٢٠١٠). مقومات البيئة الجامعية الجاذبة، ندوة التعليم العالي للفتاة: الابعاد والتطلعات-جامعة طيبة، ٤-٦/١/٢٠١٠م، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، تاريخ الاسترجاع ١١-٠٢-٢٠١٨م.

بشير، مادلين عاطف عبد القادر(٢٠١١). مضيعات وقت مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة (وسبل الحد منها). رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.

بهادر، سعدية محمد (٢٠٠٨). دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

التودري ، عوض (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ، جدة: مكتبة الرشد.

حسن، أمين محمد (٢٠١٤). العلاقات الإنسانية لإدارة الموارد البشرية، مصر: مؤسسة الشباب.

حمدان، هشام (٢٠٠٣)، أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، مجلة بناء الأجيال، العدد ٤٩، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، سورية.

الدويك، تيسير (٢٠١٠). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط٤، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

رشوان، حسين عبدالحميد (٢٠٠٥). التربية والمجتمع، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

الزهراني، سعدى بنت محمد (٢٠١٢). أدوار مديرة المدرسة المتوسطة في بيئات التعلم النشط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٢). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة: عام الكتب.

سبتي، عباس (٢٠١٢). مواصفات المبنى المدرسي، مجلة المعلم الكويتية عدد ١٦٤٦، يونيو ٢٠١٢.

السيد، محمود أحمد (٢٠٠٢)، مشكلات النظام التربوي العربي، دمشق: دار الفكر للنشر.

طعيمة، سعيد (٢٠٠٢). الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي، بيروت: المكتبة العلمية.

العبدالكريم، راشد حسين (٢٠١١). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية. كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٢ (١)، ٣٢-٥٩.

العتيبي، محمد (٢٠١٧). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

العماييرة، محمد حسن (٢٠٠١). مبادئ الإدارة المدرسية. الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العماييرة، محمد (٢٠٠٢). مبادئ الادارة المدرسية، الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر، عبدالرحمن عبدالباقي (٢٠٠٧). العلاقات الإنسانية، مصر: عين شمس.

عباصرة، معن محمود وبني أحمد، مروان محمد (٢٠٠٨). القيادة والرقابة والاتصال الإداري، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الفارس، مريم علي (٢٠١٧). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في تفعيل استراتيجيات التعلم النشط في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الفواز، أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٧). المناخ التنظيمي السائد في مدارس الثقافة العسكرية الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظر الإداريين والمعلمين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية. الزرقاء، الاردن.

القيسي، رولا (٢٠١٧). تأثير البيئة المدرسية على شخصية الطالب وأدائه الأكاديمي، جريدة الشرق، <https://www.al-sharq.com/news/details/479052>، عدد الأحد ٢٦-٠٣-٢٠١٧، تاريخ الاسترجاع ١١-٠١-٢٠١٨م.

القضاة ، محمد أمين (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٨(٢)، ١٩-٣٤.

القضاة، محمد علي (٢٠٠٨). مدرسة المستقبل: الواقع والتحديات، مجلة علوم إنسانية، ٥(٣٦)، ١-٢٣.

القضاة، محمد علي (٢٠١١). قضايا معاصرة في الفكر التربوي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الكبيسي، عبدالواحد (٢٠١٠). دور عضو هيئة التدريس في تفعيل بيئة التعليم الجامعي، ورقة علمية مقدمة لندوة البيئة التعليمية الثانية، جامعة الكوفة - مركز تطوير التدريس ٢-١١-٢٠١٠.

- مرسي، خليل (٢٠٠١). الإدارة المدرسية المعاصرة، القاهرة: دار الكتب العلمية.
- مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠٣). المعلم والمناهج وطرق التدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.
- المشيح، عبدالرحمن (٢٠٠٨). صورة المدرسة في المستقبل، الرياض: شركة الرياض للنشر والتوزيع.
- المعاينة، عبد العزيز (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، عمان: دار الحامد.
- المناعمة، عمر أحمد (٢٠٠٥). دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مكتبة العبيكان.

المراجع الأجنبية :

Wallace, B. (٢٠٠٠): **Factors related to academic achievement in low income elementary school children**. Dissertation Abstract international , 46(11), 3300-A.

Gadour, A. Libyan Children's views on the importance of school factors, which contributed to their emotional and behavioral difficulties. **School Psychology International**. 27(2), May 2006, 171-191

Gu-Kai, Chu (2006) ." **A Research on School Organizational Climate, Teacher Participation in Decision Making and School Effectiveness in Kaohsiung County and Kaohsiung City**, Master's Thesis, university of brimingham , UK.

Davalos,. A (2010) . "Behavior-Based Organizational Climate and School Performance of Manila Archdiocesan Parochial School Association (MAPSA) Roman Catholic Archdiocese of Manila Educational System (RCAMES)", **Arellano University Graduate School Journal**, ١ (9).13-21.

Mayo, B (2001). An Investigation of principals leadership orientations and their impact on school effectiveness, **DAI** –A 61\11.p. 4245.

Okechuku, P. (2004).A comparative study of teachers and principals perception of characteristics of effectiveness (Doctoral Dissection, University of Cincinnati). **DAI**. 55 "(4), 806-A.

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد؛

أفيدُ سعادتكُم بأنني أقوم بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والأصول بكلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، بعنوان:

(دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة)

وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، ونظراً لخبراتكم البحثية الكبيرة ولأهمية آرائكم ومقترحاتكم في تطوير هذه الدراسة فإن الباحث يأمل من سعادتكُم إبداء آرائكم وملاحظاتكم حول مدى وضوح عباراتها وملائمتها لمحاورها.

ولكم الشكر والتقدير على جهودكم ،،

الجزء الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/> من ٥-١٠ سنوات
	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات	

الجزء الثاني: دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة

الرقم	الفقرات	مدى العبارة		مدى للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: المعلم						
١	يشجع مدير المدرسة المعلمين على إبداء وجهات نظرهم وتقديم اقتراحاتهم.					
٢	يشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم.					
٣	يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات.					
٤	تطلع الإدارة المدرسية المعلمين على تطورات العمل في المدرسة.					
٥	تعطي المدرسة فرصاً للمعلمين في إيصال المعلومات إلى المسؤولين.					
٦	يبحث مدير المدرسة مشكلات المعلمين الشخصية.					
٧	تكلف إدارة المدرسة المعلمين بأعمال كل حسب تخصصه.					
٨	يلتزم مدير المدرسة بتطبيق معايير محددة للأداء في المدرسة.					

					يخطط مدير المدرسة لأعماله الإدارية قبل تنفيذها.	٩
					يُشرك مدير المدرسة المعلمين في عملية تقييم أدائهم.	١٠
					يُشرك مدير المدرسة المعلمين في تحديد أهداف الأعمال الموكلة لهم.	١١
					يُشعر مدير المدرسة المعلمين بأنهم أعضاء في فريق عمل يؤدي أعماله بشكل تعاوني.	١٢
					يدعم مدير المدرسة المعلمين من أجل القيام بعملهم والواجبات المطلوبة منهم.	١٣
					يشجع مدير المدرسة المعلمين على الابتكار	١٤
					يشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل المميز.	١٥
					يحقق مدير المدرسة مبدأ العدالة بين المعلمين	١٦
					يوفر مدير المدرسة معلومات دقيقة لدعم اتخاذ القرارات.	١٧
					يبسط مدير المدرسة إجراءات العمل المدرسي.	١٨
					يفوض مدير المدرسة الصلاحيات في المستويات الإدارية التنفيذية.	١٩
					يوجه مدير المدرسة أداء المعلمين والإداريين نحو الأهداف.	٢٠
					يحدد مدير المدرسة مسؤوليات المعلمين والإداريين بوضوح.	٢١

المجال الثاني: التجهيزات والبيئة المدرسية					
					٢٢ يتأكد مدير المدرسة من صلاحية الأغذية والمشروبات المتوفرة في المقصف.
					٢٣ يقوم مدير المدرسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين باستمرار.
					٢٤ يجعل مدير المدرسة بيئة المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة.
					٢٥ يوفر مدير المدرسة للمعلمين الوسائل التعليمية الكافية لصفوفهم الدراسية.
					٢٦ يقوم مدير المدرسة على توجيه النشاط المدرسي لعلاج مشكلات الطلبة.
					٢٧ يستطيع المعلمون الحصول على التجهيزات التدريسية التي تلزمهم داخل الصف بسهولة.
					٢٨ يقوم مدير المدرسة بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون.
					٢٩ يعمل مدير المدرسة على توفير مياه صالحة للشرب.
					٣٠ يؤمن مدير المدرسة للمعلمين التجهيزات الضرورية للصفوف.
					٣١ يوفر مدير المدرسة الأدوات الرياضية المناسبة لسن الطلبة.
					٣٢ يهتم مدير المدرسة بحصص الأنشطة اللامنهجية من خلال تفعيلها.
					٣٣ يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب.
					٣٥ يجتهد مدير المدرسة في تفعيل دور مجلس أولياء الأمور.
					٣٦ يعقد مدير المدرسة ندوات إرشادية للطلبة وأولياء أمورهم.

المجال الثالث: الطالب						
					يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية.	٣٧
					يُشجع مدير المدرسة الطلبة على مدح الآخرين.	٣٨
					يفهم مدير المدرسة مشاعر الطلبة.	٣٩
					يبين مدير المدرسة للطلبة كيفية النقد الموضوعي.	٤٠
					يحث مدير المدرسة الطلبة على التركيز على ما هو إيجابي.	٤١
					يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية للحلول للمشكلات التي تواجههم.	٤٢
					يُشجع مدير المدرسة الطلبة على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.	٤٣
					يوضح مدير المدرسة للطلبة آداب مناقشة الآخرين عند الحديث.	٤٤
					يحث مدير المدرسة الطلبة على التكيف مع المواقف الاجتماعية.	٤٥
					يحث مدير المدرسة الطلبة على التعامل مع بعضهم البعض على أساس التعاون.	٤٦
					بتعامل مدير المدرسة بعدالة بين الطلبة داخل المدرسة.	٤٧

المجال الرابع: العلاقات الإنسانية

					يعمل مدير المدرسة على رفع الروح المعنوية للمعلمين	٤٨
					يحرص مدير المدرسة على توفير جو من الطمأنينة للمعلمين.	٤٩
					يشارك مدير المدرسة المعلمين مناسباتهم الاجتماعية.	٥٠
					يبتعد مدير المدرسة عن إحراج المعلمين أمام زملائهم.	٥١
					يبيدي مدير المدرسة اهتماما ملحوظا عند استماعه لآراء المعلمين.	٥٢
					يتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة.	٥٣
					تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون.	٥٤
					يتعامل مدير المدرسة مع جميع معلميه بعدالة.	٥٥
					يحترم مدير المدرسة اقتراحات المعلمين.	٥٦

الملحق (٢)

محكمو أداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
١	محمد عبود الحراحشة	أستاذ	إدارة تربوية	آل البيت - الأردن
٢	تيسير محمد الخوالدة	أستاذ	أصول التربية	آل البيت - الأردن
٣	صالح سويلم الشرفات	أستاذ	أصول التربية	آل البيت - الأردن
٤	جمال ابو زيتون	أستاذ	تربية خاصة	آل البيت - الأردن
٥	خالد يوسف القضاة	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	آل البيت - الأردن
٦	محمد منيزل عليجات	أستاذ	تربية خاصة	آل البيت - الأردن
٧	رنا طلعت الصمادي	أستاذ	ادارة تربوية	الجامعة الهاشمية-الاردن
٨	عبدالسلام العواملة	أستاذ	ادارة تربوية	الجامعة الاردنية-الاردن
٩	هاني الطويل	أستاذ	ادارة تربوية	الجامعة الاردنية-الاردن
١٠	محمد المسيليم	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة الكويت- الكويت
١١	سعد الشريع	أستاذ	فلسفة التربية	جامعة الكويت- الكويت
١٢	عبدالعزيز غانم الغانم	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة الكويت- الكويت
١٣	علي اسعد وطفة	أستاذ	علم الاجتماع	جامعة الكويت- الكويت
١٤	عيسى محمد البلهان	أستاذ	تربية طفل	جامعة الكويت- الكويت
١٥	وليد مصطفى العيادات	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الكويت- الكويت
١٦	ممدوح هاييل السرور	استاذ مشارك	دراسات اجتماعية	آل البيت - الأردن

الملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

المعلم /المعلمةالمحترم/المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد؛

أقوم بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والأصول بكلية العلوم التربوية
بجامعة آل البيت، بعنوان:

(دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة).

وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة
من وجهة نظر المعلمين، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والإجابة عليها بكل
موضوعية وأمانة، علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم الشكر والتقدير على جهودكم»،

الجزء الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة :

يرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/> من ٥-١٠ سنوات
	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات	

الجزء الثاني: دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة :

الرقم	الفقرات	درجة التقدير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة جداً
البُعد الأول: بناء علاقات إيجابية مع المعلمين					
١	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على إبداء وجهات نظرهم.				
٢	يُشجع مدير المدرسة المعلمين على حل مشكلات العمل بأنفسهم.				
٣	يحرص مدير المدرسة على إشراك المعلمين في صنع القرارات.				
٤	يُطلع مدير المدرسة المعلمين على تطورات العمل في المدرسة.				
٥	يقوم مدير المدرسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين باستمرار.				
٦	يراعي مدير المدرسة مشكلات المعلمين الشخصية.				
٧	يُكلف مدير المدرسة المعلمين بأعمال كل حسب تخصصه.				
٨	يلتزم مدير المدرسة بتطبيق معايير محددة للأداء في المدرسة.				
٩	يُخطط مدير المدرسة لأعماله الإدارية قبل تنفيذها.				
10	يُشرك مدير المدرسة المعلمين في تحديد أهداف الأعمال الموكلة لهم.				
١١	يُشعر مدير المدرسة المعلمين بأنهم أعضاء في فريق عمل يؤدي أعماله بشكل تعاوني.				

					يدعم مدير المدرسة المعلمين من أجل القيام بعملهم والواجبات المطلوبة منهم.	١٢
					يُشجع مدير المدرسة المعلمين على العمل المميز.	١٣
					يُحقق مدير المدرسة مبدأ العدالة بين المعلمين	١٤
					يُيسِّط مدير المدرسة إجراءات العمل المدرسي.	١٥
					يفوض مدير المدرسة الصلاحيات في المستويات الإدارية التنفيذية.	١٦
					يوجه مدير المدرسة أداء المعلمين نحو الأهداف.	١٧
					يُحدد مدير المدرسة مسؤوليات المعلمين بوضوح.	١٨
البُعد الثاني: توفر التجهيزات والبيئة المدرسية						
					يتأكد مدير المدرسة من صلاحية الأغذية والمشروبات المتوفرة في المقصف.	١
					يجعل مدير المدرسة بيئة المدرسة بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة.	٢
					يوفر مدير المدرسة للمعلمين الوسائل التعليمية الكافية لصفوفهم الدراسية.	٣
					يجتهد مدير المدرسة في تفعيل دور مجلس أولياء الأمور.	٤
					يستطيع المعلمون الحصول على التجهيزات التدريسية التي تلزمهم داخل الصف بسهولة.	٥
					يقوم مدير المدرسة بتوفير التجهيزات الإضافية للتدريس عندما يطلبها المعلمون.	٦
					يعمل مدير المدرسة على توفير مياه صالحة للشرب.	٧
					يؤمن مدير المدرسة للمعلمين التجهيزات الضرورية للصفوف.	٨
					يوفر مدير المدرسة الأدوات الرياضية المناسبة لسن الطلبة.	٩
					يهتم مدير المدرسة بحصص الأنشطة اللامنهجية من خلال تفعيلها.	١٠
					يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية متكاملة بجميع مرافقها المكتبة والمختبر والوسائل التعليمية والملاعب.	١١

البُعد الثالث: بناء علاقات إيجابية مع الطلبة				
				١ يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التحدث بحرية.
				٢ يراعي مدير المدرسة مشاعر الطلبة.
				٣ يبين مدير المدرسة للطلبة كيفية النقد الموضوعي.
				٤ يحث مدير المدرسة الطلبة على التركيز على ما هو إيجابي.
				٥ يُشجع مدير المدرسة الطلبة على التفكير في الجوانب الإيجابية للحلول للمشكلات التي تواجههم.
				٦ يُشجع مدير المدرسة الطلبة على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.
				٧ يوضح مدير المدرسة للطلبة آداب مناقشة الآخرين عند الحديث.
				٨ يحث مدير المدرسة الطلبة على التكيف مع المواقف الاجتماعية.
				٩ يحث مدير المدرسة الطلبة على التعامل مع بعضهم البعض على أساس التعاون.
				١٠ يتعامل مدير المدرسة بعدالة بين الطلبة داخل المدرسة.
البُعد الرابع: العلاقات الإنسانية				
				١ يعمل مدير المدرسة على رفع الروح المعنوية للمعلمين
				٢ يحرص مدير المدرسة على توفير جو من الطمأنينة للمعلمين.
				٣ يشارك مدير المدرسة المعلمين مناسباتهم الاجتماعية.
				٤ يبتعد مدير المدرسة عن إحراج المعلمين أمام زملائهم.
				٥ يبدي مدير المدرسة اهتماما ملحوظا عند استماعه لآراء المعلمين.
				٦ يتفهم مدير المدرسة مشكلات المعلمين الخاصة.
				٧ تتسم علاقة مدير المدرسة مع معلميه بالتعاون.
				٨ يتعامل مدير المدرسة مع جميع معلميه بعدالة.
				٩ يحترم مدير المدرسة اقتراحات المعلمين.

الملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

الرقم: ٤٤٥/١/٩
التاريخ: ٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ
الموافق: ٢٠١٨ / ٢ / ١٣ م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالب الماجستير عيد مناحي ظاهر الدماك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة



تف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المشرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jord
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION



سفارة دولة الكويت

عمان

المكتب الثقافي

تاريخ: 28 جمادى الأولى
الموافق: 14 شباط / فبراير
2018 م

المحترم

د. / هيثم صالح الأثري
وكيل وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

إبراهيم صابر
م ٢٠١٨ / ١٠ / ١٤
٢٠١٨ / ١٠ / ١٤

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب / عيد مناحي ظاهر الدماك

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور والمقيم لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص الإدارة التربوية، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 2225/1/9 بتاريخ 2018/02/13 م ، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة". لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

بدالله

أ. ب. ع. ع. المطيري
الملاحق الثقافي الكويتي، عمان



المرفات:
- كتاب جامعة آل البيت .

- بلال

تلف: +962-6-5626637/8 فاكس: +962-6-5626670 ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن
عبدون - شارع الهاشميين، فيلا 44
بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com



التاريخ / / 14 هـ
الموافق / / 201 م

الرقم : وت / ١٥٣
مرفقات /

السيد المحترم / أ. وليد العموي
مدير عام منطقة الأحمدية التعليمية
نحية طيبة وبعد...

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الباحث / عبيد مناحي ظاهر الدماك المسجل على درجه الماجستير في
جامعه ال البيت تخصص الإدارة التربوية بإجراء بحث بعنوان / دور مديري مدارس دولة
الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة .
فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق (الاستبانة) المختومة
صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي ومعلمات جميع المراحل الدراسية في
جميع المدارس التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال الفصل الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

مع خالص الشكر والتقدير

عنى مدير إدارة البحوث التربوية

أ. هائل علي جمال
رئيس قسم بحوث البحوث التربوية



نسخة للملف
athari



نشرة عامة لجميع المراحل (بنين - بنات)

السادة والسيدات / مديرو ومديرات المدارس .. المحترمون والمحترمات
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى كتاب مدير إدارة البحوث التربوية رقم ١٥٢ المؤرخ في ٢٠١٨/٢/١٨ م، بشأن قيام الباحث، عيد مناحي ظاهر الدمالك المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت تخصص الإدارة التربوية بإجراء بحث بعنوان " دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الأمنية".

يرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق (الاستبانة) المضمومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي ومعلمات جميع المراحل بنين و بنات، وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

مع خالص التحية،،،،

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدى التعليمية

وزارة التربية
منطقة الأحمدى التعليمية
وليد عبد اللطيف العويش
مدير عام منطقة الأحمدى التعليمية

نسخة إلى:

- المدير العام
- النسخ
- نسخة ٢٠١٨/٢/١٨